المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 04-02-2008 العـــدد : 12912
الصفحـات : 18 المسلسل : 119

بأمر من خادم الحرمين.. وزير التربية والتعليم:

البدء بنظام جديد لرعاية الموهبة والإبداع في المملكة

د. السبتي: إعادة هيكلة المؤسسة لإعطائها المزيد من المرونة والفاعلية

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 04-02-2008
الصفحـات : 18
العـــدد : 12912
المسلسل : 119

الجزيرة - وهيب الوهيبي

صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رئيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة) على النظام الأساسي الجديد للمؤسسة وتغيير مسماها وتوسيع نطاق عملها من رعاية الموهوبين والمبدعين إلى رعاية الموهبة والإبداع في المملكة العربية السعودية.

أعلن ذلك وزير التربية والتعليم نائب رئيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع الدكتور عبد الله بن صالح العبيد في مؤتمر صحافي عقده ظهر أمس في مقر المؤسسة وقدم معاليه شكره وامتنانه لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رئيس المؤسسة - وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمناسبة صدور الأمر الملكي القاضي بالموافقة على النظام الأساسي الجديد لمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع.

وقال د.العبيد (إن هذا الأمر يؤكد اهتمام ولاة الأمر باستشراف المستقبل والحرص على تفعيل كافة عناصر القوة المعرفية والاقتصادية للمملكة لتحقيق الطموحات التنموية على المدى البعيد).

وأشار معاليه إلى (أن المؤسسة مرت بمراحل تطور عدة بما يتناسب مع الأوضاع المحلية والدولية، وأن النظام الجديد يمكن مرحلة قادمة للمؤسسة، وإن من بين ملامح النظام تغيير اسم المؤسسة ليصبح مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع وذلك بدلاً من اسمها السابق (مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين)، وهذا التغيير في اسم المؤسسة يأتي انطلاقا من حرص القيادة الرشيدة على قيام المؤسسة بأداء رسالتها على الوجه الأكمل وبما يخدم مجتمع الموهبة والإبداع في المملكة، وبما يتواكب مع المرحلة الحالية التي تعيشها المملكة بالتحول إلى مجتمع المعرفة الذي يقوم على فهم جديد أكثر عمقًا لدور الإبداع والمعرفة ورأس المال البشري في تطور الاقتصاد وتقدم المجتمع من خلال التحول من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد المعرفي الذي تحقق فيه المعرفة الجزء الأعظم من القيمة المضافة؟ وتشكل مكونا أساسيا في العملية الإنتاجية).

وأوضح الدكتور العبيد أن النظام الأساسي الجديد للمؤسسة اشتمل على تعديلات تجاوزت تعديل الاسم لتشمل نطاق العمل من أجل أن تنطلق المؤسسة في أداء رسالتها إلى آفاق أرحب وتمتد بمظلتها إلى مختلف زوايا مجتمع الموهبة والإبداع في المملكة، ولتوفير كافة أشكال الرعاية والدعم بما يتيح لأفراد هذا المجتمع الإسهام بفاعلية في خطط التنمية وفي مبتكرات ومخترعات جديدة وأفكار خلاقة، تطوع المعرفة وتستفيد منها وتوظفها لخدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والتقنية، وأوضح أن من بين ذلك تعديل مهام ومسؤوليات مجالس المؤسسة حيث تم إضافة المؤسسات ذات الصلة بدعم الموهبة والإبداع وإيجاد لجنة تنفيذية للمؤسسة.

وقال معاليه إنه مع دخول المملكة القرن الحادي والعشرين، وفي ظل التطورات التي يشهدها العالم المعاصر، وما تفرضه التغيرات المتلاحقة في شتى ميادين المعرفة برزت الحاجة إلى هذا التطوير الذي شهدته المؤسسة ، وليشمل نطاق عملها منظومة الموهبة والإبداع بعد أن ظهرت الحاجة لبناء بيئة للموهبة والإبداع تنشأ فيها وتترعرع العقول الوطنية الموهوبة المبدعة وتنطلق منها إلى فضاءات التميز والمنافسة وطنيا وعالميا.

ونوه معاليه بأنه تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، رئيس المؤسسة - حفظه الله - تنظم المؤسسة وبمشاركة من شركة أرامكو السعودية معرض الابتكار السعودي الأول (ابتكار 2008م)، خلال الفترة من 9 إلى 13 مارس 2008م الذي سيعقد في الرياض في فندق الفورسيزونز، ويهدف المعرض إلى إبراز المقدرة الوطنية للابتكار وتمكين المخترعين الأفراد من التواصل مع رجال الأعمال، إضافة إلى نشر ثقافة الابتكار والإبداع والموهبة.

من جانبه أعرب الأمين العام للمؤسسة الدكتور خالد بن عبد الله السبتي عن عظيم الشكر والعرفان أصالة عن نفسه وباسم منسوبي المؤسسة على الدعم الكبير والمتواصل الذي تجده المؤسسة دوما من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رئيس المؤسسة - حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وحرص القيادة وولاة الأمر على تمكين المؤسسة لأداء رسالتها في تهيئة ودعم وبناء مجتمع الموهبة والإبداع.

وأشار الدكتور السبتي إلى أن: (التعديلات الجديدة شملت إعادة هيكلة المؤسسة، وتعديل بعض الصلاحيات لإعطائها المزيد من المرونة والفاعلية في أداء رسالتها ودورها الهادف إلى بناء بيئة الإبداع والموهبة وتطويرها ودعمها بما يخدم الازدهار والتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية من خلال العديد من الآليات والوسائل منها رعاية الموهوبين والمبدعين من الذكور والإناث ودعم القدرات الوطنية في إنتاج الأفكار الابتكارية والسعي لإيجاد رواد من الشباب المبدع والموهوب في مجالات العلوم والتقنية بما يدعم في النهاية كافة مجالات التنمية التي تنشدها المملكة لرفاهية مواطنيها).

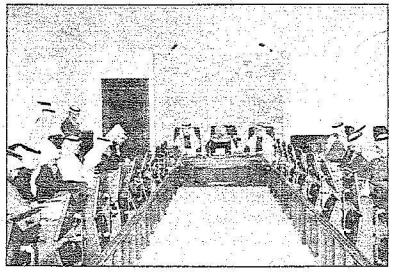

جانب من الاجتماع

تصوير - حسين الدوسري